

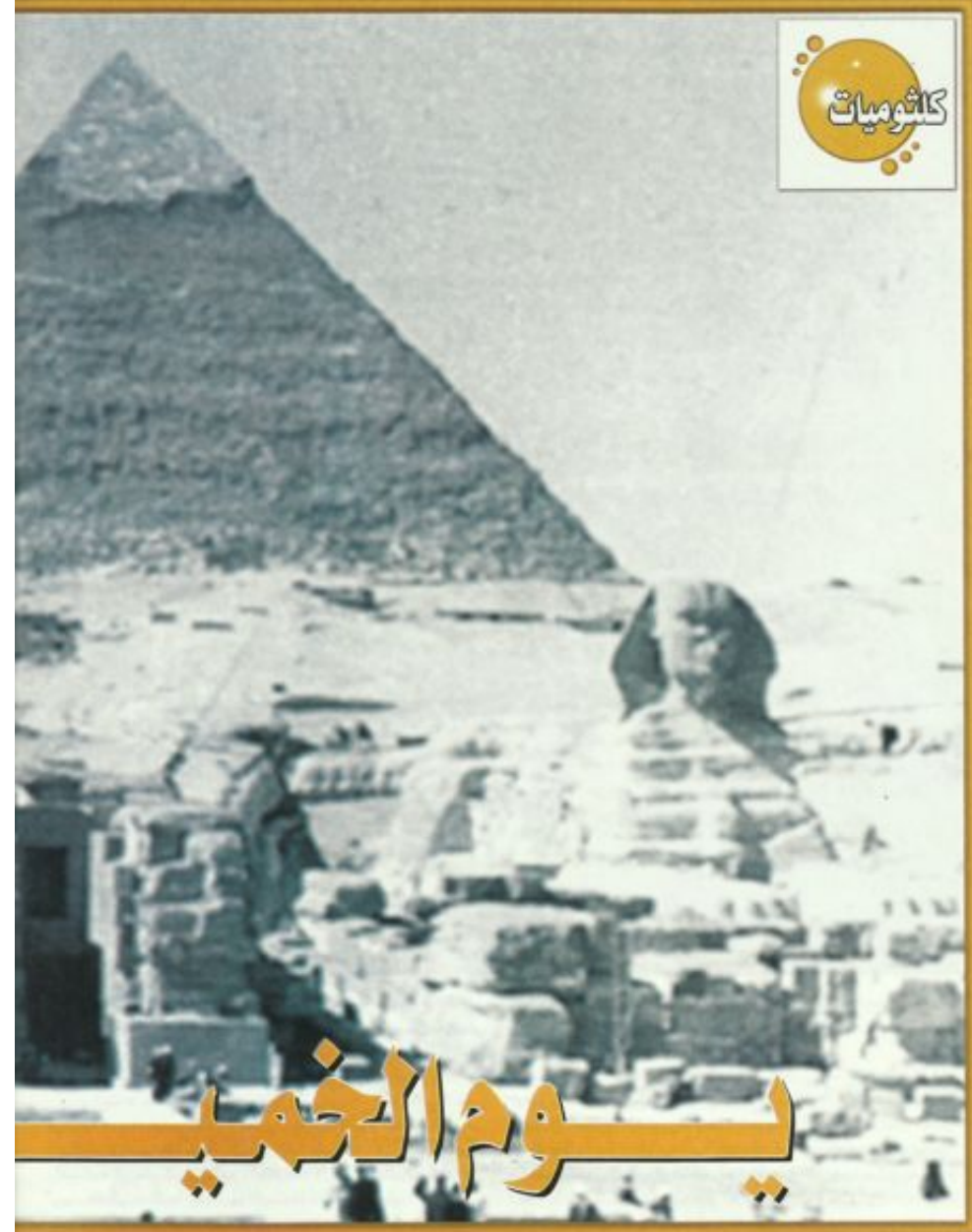
أيضاً في الموسيقى. ودار اللقاء حول قصيدة أراك عصي  
الدمع، وعرض خلاله الأستاذ الفرنسي لتاريخ أبو فراس  
الحمداني مؤلف القصيدة، ولناسية تأليفها. ثم تناول تاريخ  
تلحين القصيدة بدءاً من عبده الحامولي وهو أول من لحنها  
وغناها، ومروراً بغناء أم كلثوم لها من تلحين الشيخ محمد  
أبو العلا وعلي نهج عبده الحامولي نفسه، ووصولاً إلى آخر  
لحن لها وضعه رياض السنباطي ولحنته أم كلثوم عام ١٩٦٤  
وقد قام المحاضر د. لاجرائج بترجمة كلمات القصيدة  
وشرح معانيها، كما شرح بصورة وافية عناصر الطرب في  
الأغنية وعبقرية أداء أم كلثوم لها.

يا «بهجة» العيد!

في الخميس الأول من فبراير، ألقى السيد جان كلود  
شابرييه الأستاذ بالسوربون، والمحلل  
الموسيقي المعروف بتخصصه في

ظل الخميس الأول من كل شهر مناسبة شعبية عربية علي  
مدى سنوات حيث يلتقي المستمع العربي مع سيدة الغناء  
العربي أم كلثوم، وعلي النهج نفسه وفي الخميس الأول من  
كل شهر، يقيم المركز الثقافي المصري بباريس أمسية ثقافية  
تلقى نجاحاً كبيراً من رواد المركز من جنسيات عربية  
وفرنسية بالإضافة إلي المصريين المقيمين بباريس. وفي هذه  
الأمسية، يتحدث متخصصون في الموسيقى عن أم كلثوم،  
يحللون إحدى أغنياتها من حيث الكلمات واللحن والأداء، ثم  
تذاع الأغنية في نهاية السهرة مع عرض لبعض الصور  
التادرة لكوكب الشرق علي شاشة العرض بالمركز لترسيخ  
صورتها في أذهان من لا يعرفها من الجمهور غير  
العربي.

القي المحاضرة الأولى في الخميس الأول من  
شهر يناير ٢٠٠٦ د. فريدريك لاجرائج، أستاذ  
الأدب المصري في السوربون، وهو متخصص



# يوم الخميس



السيد لاجرانج يلقي محاضرته

تارة، ومن خلال عزف جملة اللحنية علي عوده تارة أخرى، ليتوقف عند كل نفلة موسيقية : يفسرها ويشرح كيف أن حركة واحدة تخرج عن المقام الرئيسي تنقلنا من حالة الفرح إلى الترقب علي سبيل المثال. كما أوضح مكان التجدد والإبداع غير المسبوق للقصبجي، الذي يعد أحد أهم رواد التجدد في الموسيقى العربية.

وقد أصر الحاضرون في نهاية اللقاء علي الاستماع إلى الأغنية عزفاً علي العود بصوت حمدي مخلوف الشجي الذي أحبوه وهو بجلل ويوضح ويفنن ويقف عند لحن ما ويعيده إلى أن يرسخ المعنى في أذهان الحاضرين. ولم يرد الموسيقي الشاب للحاضرين طلبهم. فعزف المقطع الأول من الأغنية، وشدا كاحسن ما يكون الشدو، قبل أن تذاع الأغنية بصوت كوكب الشرق وسط نشوة الحاضرين.

العربية، ويحدث مختصر عن المقامات العربية الأصيلة، فكان هذا مدخلة لتحليل اغنية ريق الحبيب لام كلثوم التي أوضح أن سبب اختياره لها هو حبه الشخصي لهذه الأغنية التي يري أنها من أجمل ما لحن القصبجي علي الإطلاق. تحدث مخلوف عن القصبجي وعن مدى تطابق اللحن في هذه الأغنية مع الجو الشعوري المندلق من كلمات أحمد رامي التي حرص علي توزيعها علي الحضور مصحوبة بترجمة لها إلى الفرنسية أعدها بنفسه.

اسم حمدي مخلوف الأغنية إلى أربعة أجزاء تعبر عن أربع حالات شعورية متباينة في الأغنية، تتراوح ما بين الترقب والشوق والوجد والفرحة. وبدا يشرح مدى انسجام اللحن مع كل مقطع من مقاطع الأغنية، موضحاً هذه المعاني من خلال إذاعة المقطع الموسيقي أو الغنائي الذي يتحدث عنه



حمدي مخلوف وجانب من الحاضرين في المركز

الباحثة  
السويسرية  
كريستين  
شايو

ثم استمع جمهور المركز إلى أغنية 'يا بهجة العيد' واستمتع بها رغم أنها لا تعد من الأغنيات المعروفة لسيدة الغناء العربي.

#### غواص في «ريق الحبيب»!

حمدي مخلوف، هو موسيقي تونسي شاب، تخرج في المعهد العالي للموسيقى العربية بمدينة صفاقس بتونس، كان محطاً في اللقاء الثالث من كنفوميات المركز الثقافي المصري بجاريس الذي تم في الخميس الأول من شهر مارس. وحمدي مخلوف هو باحث أكاديمي يعد رسالة دكتوراه عن الموسيقى التراثية التونسية، وهو عازف ماهر علي آلة العود، ومطرب يتمتع بصوت مدرب جيداً لا يعرف النشاز. بدأ حمدي مخلوف اللقاء بعودة تاريخية لأصول الموسيقى

المقامات الشرقية ، محاضرة عن مختلف هذه المقامات أوضح من خلالها الاختلافات بينها، عارضاً بشكل خاص للمقامات السائدة في إيران والعراق، وقابل بينها وبين المقامات الغربية التي تتحصر في مقامين هما : الماجير والمينير. وقد حاول قدر الإمكان تبسيط هذه المعلومات التقنية المتخصصة، وأغلبها بتحليل موسيقي لأغنية 'يا بهجة العيد' لسيدة الغناء العربي. وعرض تنوعها المقامي من خلال رسم بياني لصعود وهبوط النغمات.

وكان من بين الحضور أكثر من متخصص في علوم الموسيقى تعد كتب السيد شابريره مرجعاً لهم، وقال أحدهم تعليقاً علي المعلومات التقنية التي قدمها شابريره إنها رغم تخصصها الشديد إلا أنه اجتهد بالفعل كثيراً في تبسيطها للمتلقي غير المتخصص.